### «التعاون الإسلامي» تدين بأشد العبارات الاعتداء السافر وانتهاك أمن وسلامة الملاحة الإقليمية والدولية

# «تحالف دعم الشرعية»: نفّذنا رداً حازماً وقوياً على أهداف مشروعة لميليشيا الحوثي الإرهابية

عواصم ـ وكالات: أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن» الذي تقوده المملكة العربية السعودية تنفيذ رد حازم وقوي على اعتداء ميليشيا الحوثي الإرهابية على السفن التجارية في البحر الأحمر، تركز على أهداف عسكرية مشروعة للميليشيا الإرهابية مرتبطة بالتهديد على السفن.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف اللواء الركن تركي المالكي بأن ميليشيا الحوثي الإرهابية قامت بعمل جبان ومتهور عندما استهدفت السفن التجارية في البحر الأحمر، لتضيف ذلك إلى قائمة جرائمها وإرهابها البحري بأحد أهم الممرات المائية الدولية.

وأوضح اللواء المالكي في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» أن «المملكة وقفت وستظل بجانب الشعب اليمني وحكومته في أصعب الظروف والمتغيرات وتجدد المملكة استمرار وقوفها معهم لمواجهة الميليشيات الحوثية الإرهابية».

المتحدث باسم «التحالف» اللواء الركن تركي المالكي

كما أوضح اللواء المالكي أنه لم يتم استهداف ميناء الحديدة وأن جميع الموانئ اليمنية بما فيها (الحديدة ورأس عيسى والصليف) مفتوحة أمام الملاحة البحرية، وتعمل على استقبال السفن التجارية الخاصة بنقل المواد الغذائية والبضائع والوقود ومواد البناء، وكذلك الرحلات الجوية للمطارات اليمنية، ولاتزال الميليشيا الحوثية ترفض تسيير الرحلات من مطار صنعاء الدولي، وتصر على حصار الشعب اليمني لتصدير المشاكل والمعاناة التي تسببت فيها، وتزيد من معاناة أشقائنا اليمنيين في مناطق سيطرتهم.

وبين المتحدث أن التحالف نفذ ردا حازما وقويا بعد أن وضع أولوياته واهتمامه الحفاظ على مقدرات الشعب اليمني الشقيق، وأن الاستهداف تركز على أهداف عسكرية مشروعة للميليشيا الحوثية الإرهابية مرتبطة بالتهديد على السفن بالبحر الأحمر، وأن عملية الرد العسكري قد انتهت بتحقيق مبدأ التناسب والأهداف العملياتية المخطط لها، وتم تنفيذ العملية وفقا لأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية وبما يتوافق مع مبدأ التناسب.

وأكد اللواء المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستواصل اتخاذ جميع الإجراءات العملياتية والتدابير اللازمة لحماية سفننا وحماية مصالح المملكة ومقدراتها الوطنية، وفي حال استمرار الميليشيا الحوثية بأعمالها العدائية، فإنه سيتم الرد على ذلك دون تهاون.

وكان مصدر مسؤول بالهيئة العامة للنقل السعودية صرح بأن السفينة (NCC MASA) التابعة لإحدى الشركات السعودية تعرضت لاستهداف خلال إبحارها في البحر الأحمر أمس الأول، نتج عنه إصابة طفيفة في بدن السفينة. وأوضح أن السفينة واصلت إبحارها إلى وجهتها بعد التأكد من سلامة السفينة وأفراد طاقمها.

وفي غضون ذلك، أعلن الدفاع المدني السعودي في بيان على منصة «اكس» انتهاء الخطر في محافظتي «جازان» و«ينبع»، داعيا إلى اتباع التعليمات وتجنب التجمع والتصوير.

وكان أعلن في بيان سابق، إطلاق إنذار من المنصة الوطنية للإنذار المبكر للتحذير من خطر محتمل بمحافظتي «جازان» و«ينبع».

من جهتها، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات الاعتداء الغاشم من ميليشيا الحوثي الإرهابية على السفن التجارية السعودية، وذلك أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر، الأمر الذي يشكل عدوانا سافرا وانتهاكا خطيرا لأمن وسلامة الملاحة الإقليمية والدولية، مما يؤثر بشكل سلبي على تأمين وإيصال إمدادات الغذاء والطاقة في العالم.

وأكدت الأمانة العامة في بيان أن هذا العدوان يمثل تهديدا حقيقيا للسلم والأمن الدوليين، بل وخرقا واضحا لمبادئ وقواعد القانون الدولي، ويتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات صارمة لوضع حد لهذه الانتهاكات والاعتداءات الغادرة التي ارتكبتها الميليشيا الإرهابية المارقة.

وأعربت عن تضامنها التام مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها.

### مازح الإعلاميين في عشاء مراسلي البيت الأبيض: عندما أغادر ستصبحون مفلسين

# ترامب: إيران تجري محادثات معنا وضربناها بقوة شديدة ودمرنا سلاحها الجوي بالكامل

عواصم ـ وكالات: كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن إيران تجري محادثات مع الولايات المتحدة حاليا، وترغب بشدة في التوصل إلى اتفاق.

وأضاف ترامب في كلمة ألقاها خلال مشاركته في عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض الذي أقيم وسط إجراءات أمنية مشددة: «لا أعتقد أن إيران مستعدة لإبرام اتفاق في الوقت الحالي، لكنني مستعد للاستماع».

وتابع: «ضربنا إيران بقوة شديدة، ودمرنا سلاحها الجوي بالكامل، بما يشمل 250 طائرة حربية»، مشيرا إلى أنه لم يتبق لديها الكثير من الطائرات المسيرة.

وشدد ترامب على أن «إيران كانت ستستخدم السلاح النووي لو امتلكته».

وفيما يخص الداخل الأميركي، قال ترامب: «نحن في الولايات المتحدة نؤمن بحرية التعبير، ونسوي خلافاتنا بالحوار، ولا نستسلم للعنف السياسي».

وتعد هذه هي المرة الثانية التي ينظم فيها العشاء خلال العام الحالي، حيث ألغي العشاء السابق في أبريل الماضي، وأجلي ترامب من المكان بعدما حاول مسلح اقتحام مقر إقامته في فندق واشنطن هيلتون، مطلقا النار عند نقطة تفتيش أمنية خارج قاعة الاحتفال.

لكن هذه المرة، أغلقت الشرطة وعناصر الحرس الوطني الطرق المحيطة بالموقع، وأقامت طوقا أمنيا واسعا، فيما نقلت فعالية المناسبة من فندق «هيلتون» إلى فندق «والدورف أستوريا».

وتضمن برنامج الأمسية الجديدة فقرات مشابهة للاحتفال الأصلي، من بينها عرض للفنان أوز بيرلمان، وتكريم أحد عناصر الخدمة السرية الذي ساعد في وقف المشتبه فيه خلال إطلاق النار في أبريل الماضي.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرتديا قبعة تحمل شعار «ترامب 2028» خلال عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض (أ.ف.ب)

ولم يخل العشاء من مواقف طريفة، حيث تحدث ترامب مازحا عن احتمال توليه ولاية رئاسية ثالثة، وقال إن «هذا المكان يضم على الأرجح أكبر مجموعة من المصابين بمتلازمة الهوس بترامب».

وقال أيضا: «لم تكن هذه الأمسية سهلة، مع كل هذه الجوائز»، في إشارة إلى الجوائز التي منحت إلى صحافيين عن تقاريرهم بشأن الولاية الثانية للرئيس الجمهوري.

وتحدث مجددا عن احتمال السعي إلى ولاية رئاسية ثالثة، رغم أن الدستور الأميركي يمنع ذلك، مؤكدا في الوقت نفسه أنه يمزح.

وقال: «تماما مثل رئاستي، تكون الولاية الثانية دائما أفضل، والثالثة أفضل من ذلك»، قبل أن يضيف: «أنا أمزح فقط».

ثم واصل المزاح لاحقا، فأخرج قبعة حمراء كتب عليها «ترامب 2028»، وقال: «أنا سعيد بالإعلان عن نيتي، وهذا سبق صحافي إلى حد ما، الترشح لولاية رابعة رئيسا للولايات المتحدة». حتى إن ترامب سخر مازحا من معدي خطاباته عندما لم تلق بعض العبارات تجاوبا من الحضور.

واختتم ترامب كلمته التي استمرت لنحو ساعة بالقول إنه يكن «احتراما كبيرا» للصحافيين الحاضرين، قبل أن يضيف مخاطبا الصحافيين: «لا تدركون كم أنتم محظوظون، فعندما أغادر ستصبحون جميعا مفلسين، ستنهار أعمالكم، فعندما لا أكون موجودا، لن يكون هناك من تكتبون عنه التقارير».

وفي وقت سابق، قال الرئيس الأميركي إن الإيرانيين أكثر جدية الآن في التفاوض والتحدث مع إدارته «من أي وقت مضى»، إلا أنه أكد استعداده لزيادة وتيرة العمليات العسكرية ضد إيران في حال فشل هذه المحادثات.

وأضاف الرئيس ترامب للصحافيين في البيت الأبيض: «أعتقد أن هناك زيادة في مستوى الجدية لدى الجانب الإيراني في المحادثات معنا مع مرور الأيام، ولعل السبب في ذلك واضح»، في إشارة إلى الحصار البحري والضربات العسكرية.

وأوضح أن «هناك مسارا أعتبره المسار الأذكى، وهو إبرام اتفاق، والآخر على الأرجح هو المسار الأسهل، وهو الضربات والاستمرار فيما نفعله حاليا، ويمكننا زيادة وتيرته إلى مستوى أعلى بكثير إذا أردنا»، مؤكدا استعداده لزيادة الضربات العسكرية ضد إيران إذا اقتضت الحاجة. إلا أنه استدرك قائلا: «لكننا نتحدث معهم، لذا سنرى ما ستسفر عنه هذه المحادثات، وأعتقد أن الإيرانيين في غاية الجدية بالمحادثات الجارية حاليا».

وجدد التأكيد أن الإيرانيين «لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي»، مضيفا أنه «إذا راود الجانب الإيراني مجرد فكرة امتلاك سلاح نووي، سنواصل التصعيد إلى مستويات أعلى بكثير.. نجري محادثات حاليا وسنرى ما ستؤول إليه الأمور».

## أنباء سورية

### قام بزيارة دمشق القديمة والجامع الأموي وسجن صيدنايا

# غوتيريش يبحث مع الشرع تعزيز التعاون: أدعو العالم إلى الوقوف مع سورية في هذه اللحظة المحورية

وكالات: استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع في قصر الشعب بدمشق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والوفد المرافق له، وهي أول زيارة للأمين العام للأمم المتحدة منذ عام 2009.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» انه جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين سورية والأمم المتحدة في المجالات الإنسانية والتنموية، إلى جانب دعم جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار، والتأكيد على احترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها.

الرئيس أحمد الشرع مستقبلا في قصر الشعب بدمشق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

وكان غوتيريش أكد عبر حسابه على منصة (اكس) للتواصل الاجتماعي وقوف الأمم المتحدة إلى جانب سورية، وكتب: «وصلت للتو إلى دمشق في زيارة تضامن. رسالتي واضحة: الأمم المتحدة تقف إلى جانب سورية في هذه اللحظة المحورية، وأناشد المجتمع الدولي بذل قصارى جهده لدعم الشعب السوري».

وإلى جانب مباحثاته مع الرئيس الشرع واللقاءات الرسمية، تضمن جدول الزيارة جولة في دمشق القديمة والجامع الأموي الكبير، برفقة مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي، فضلا عن زيارات ميدانية وأنشطة ذات طابع إنساني واقتصادي وثقافي، وزيارة إلى سجن صيدنايا، ولقاء مع أهالي الضحايا والناجين من الهجمات الكيميائية في دوما، ومباحثات مع لجان التحقيق الوطنية في أحداث السويداء والساحل، بالإضافة إلى زيارة القنيطرة ولقاءات مع الفعاليات الاقتصادية ورئيس مجلس الشعب.

وعقد غوتيريش اجتماعا موسعا مع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والوفد المرافق له، بحضور وزيري الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، والشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات، وحاكم مصرف سورية المركزي صفوت رسلان.

وتناول الاجتماع آفاق تعزيز التعاون بين سورية والأمم المتحدة، ودعم جهود التعافي المبكر، والانتقال من مرحلة الاستجابة الإنسانية إلى مرحلة التنمية المستدامة، بما ينسجم مع أولويات سورية وتعزيز استقرارها. بحسب «سانا».

وقد دعا غوتيريش إلى وقف «الانتهاكات» في الجولان الذي تحتله إسرائيل، وإلى احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية إن «الانتهاكات لسيادة سورية ووحدة أراضيها هي أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف»، معتبرا أن «ما يجري في المنطقة المحيطة بمرتفعات الجولان هو أمر غير مقبول على الإطلاق».

من جهته، طالب الشيباني بـ «انسحاب إسرائيلي فوري وغير مشروط» من المناطق التي تقدمت إليها القوات الإسرائيلية في المنطقة العازلة منذ أواخر العام 2024.

## أنباء لبنانية

# عون يحث اللبنانيين على حماية العيش المشترك وترقّب لمخرجات زيارة سلام إلى العراق

بيروت ـ منصور شعبان

حث الرئيس اللبناني جوزف عون مواطنيه على حماية العيش المشترك في لبنان ورسالته الحضارية.

جاء ذلك في كلمة للرئيس عون بمناسبة تطويب البطريرك الماروني الياس الحويك الذي كان له الدور البارز بتأسيس دولة لبنان الكبير عام 1920.

وقال عون ان «البطريرك إلياس الحويك كان أبا لفكرة لبنان بأسره. ولم يفصل يوما بين إيمانه ونضاله، بل جعل من إيمانه وقودا لنضاله من أجل قيام دولة لبنانية حرة وسيدة».

وأشار عون إلى مصادفة: «إعلان طوباوية البطريرك الحويك الذكرى المئوية لإعلان الدستور اللبناني» وقال انه «أسهم في وضع لبنان على خريطة الدول، ويعود اليوم ليذكرنا بأن رسالة هذا الوطن أكبر من أزماته، وأن فكرته التأسيسية تستحق أن نصونها ونذود عنها.. ولنجعل من هذا اليوم مناسبة نجدد فيها العهد مع الفكرة التي حمل لواءها: لبنان أرضا للعيش المشترك، ورسالة حضارية بين الشرق والغرب».

وقد ترأس البطريرك الماروني بشار الراعي احتفال التطويب وحضره الكاردينال مارتشيلو سيميرارو، رئيس دائرة «دعاوى القديسين» في الڤاتيكان، موفدا من البابا ليون الرابع عشر، والسفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا، وعدد من المسؤولين والوزراء والنواب.

وفي غضون ذلك، أعرب النائب اللواء أشرف ريفي عن متابعته باهتمام زيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى العراق وآثارها الاقتصادية.

وقال في بيان إن العهد برئاسة عون وحكومة الرئيس سلام «كسر الحصار التنموي الذي فرضته حكومات الوصاية سابقا على الشمال، ونتمنى الاستمرار بإحياء كافة المرافق الاقتصادية، وفي مقدمها مطار القليعات (مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض) والمنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس».

ولفت في المواقف السياسي الهجوم الذي شنه عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب أنطوان حبشي على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وطريقة إدارته للمجلس النيابي والدولة، في وقت دافع عن المسار الذي يقوده الرئيس عون، معتبرا أنه أعاد القرار اللبناني إلى الدولة ومنع أن تكون إيران هي من تفاوض باسم لبنان.

وأكد أن مجرد قيام لبنان بالتفاوض بنفسه يشكل إنجازا بحد ذاته حتى مع وجود صعوبات في التنفيذ، لافتا إلى أن الرئيس عون يعمل ضمن ميزان قوى واقعي وأن البديل عن هذا المسار «أسوأ بكثير».

جنوبا، ما زال الوضع على ما هو عليه من تفجيرات كبيرة طالت المنصوري وكفرتبنيت وحولا وحرق للمساكن في اكثر من بلدة وقرية ومرافق رسمية وتربوية، اضافة إلى مؤسسات تجارية ما دفع ببلدية بنت جبيل إلى رفع الصوت، في بيان مسهب، أدانت «استمرار الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق المدينة وأهلها ومرافقها العامة والخاصة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ولجميع المواثيق التي تحظر استهداف المدنيين والأعيان المدنية والمؤسسات العامة».

## أنباء مصرية

# وزير الخارجية المصري يجري مباحثات مع نظرائه القطري والعماني والإيراني لمنع اتساع الصراع

عواصم ـ خديجة حمودة ووكالات:

استقبل الشيخ محمد بن عبدالرحمن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي في الدوحة.

وبحسب وكالة الأنباء القطرية «قنا»، جرى خلال المقابلة، استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، ومناقشة آخر المستجدات الإقليمية، لاسيما الجهود الدبلوماسية المبذولة والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري ضرورة التزام جميع الأطراف بالحوار والدبلوماسية، وتنفيذ ما تم التوافق عليه في إطار مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، بما في ذلك ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، للحفاظ على أمن المنطقة، وصون المكتسبات التي تحققت، وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

وجدد بن عبدالرحمن دعم دولة قطر الكامل لجميع المساعي الرامية إلى نزع فتيل التوتر، والتوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

وزير الخارجية يبحث هاتفياً مع نظيريه الإيراني والعماني جهود خفض التصعيد وضمان حرية الملاحة

وفي السياق، جرى اتصالان هاتفيان بين عبد العاطي، ونظيريه العماني بدر البوسعيدي والإيراني عباس عراقجي، وذلك في إطار التشاور المستمر بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية، والجهود الرامية إلى خفض التصعيد واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وبحسب «الخارجية» المصرية تناول الاتصالان الجهود المبذولة لدفع مسار التهدئة وخفض التصعيد، حيث شدد الوزير عبدالعاطي على أهمية الوقف الفوري لجميع الأعمال العسكرية والتصعيدية، وتغليب الحلول السياسية والدبلوماسية، بما يسهم في احتواء التوترات المتصاعدة ويحول دون اتساع رقعة الصراع، ويعزز الأمن والاستقرار الإقليمي ويجنب شعوب المنطقة مزيدا من التصعيد وتداعياته.

كما شدد وزير الخارجية على أهمية الحفاظ على حرية الملاحة في مضيق هرمز والبحر الأحمر، باعتبارها ركيزة أساسية للأمن والاستقرار الإقليمي، ولحماية حركة التجارة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية، مؤكدا ضرورة تجنب أي إجراءات من شأنها تهديد أمن الممرات الملاحية أو تعريضها للمخاطر، بما يحفظ مصالح جميع دول المنطقة والاقتصاد العالمي.